Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقول من ذهب الى أن الجوار لا يكون الا مع النكرة مردود بقول ابى ثروان(١٩) : (كان والله من رجال العرب المعروف له ذلك بخفض (المعروف) على الجوار(٢٠) ٠

ومن امثلة الجر على الجوار فى النعت قول ذى الرمة :

تريك سنة وجه غير مقرفة ملساء ليس بها خال ولا ندب(٢١)

فـ (غير) نعت لـ (سنة) المنصوبة ، وجر للمجاورة ٠

قال الفراء(٢٢) : (قلت لأبى ثروان . وقد انشدنى هذا البيت بخفض : كيف تقول : تريك سنة وجه غير مقرفة ؟ قال : تريك سنة وجه غير مقرفة ٠ قلت له : فأنشد فخفض (غير) فأعدت القول عليه ، فقال : الذى تقول أنت أجود مما أقرأنا ، وكان انشاده على الخفض)(٢٣) ٠

وقال دريد بن الصمة :

٦ ـ فجئت اليه والرماح تنوشه كوقع الصياصى فى النسيج الممدد

---

(١٩) هو أبو ثروان ، أحد بنى عكل ، واسمه الوحش ، وهو أعرابى فصيح تعلم فى البادية ، وله من الكتب : خلق الفرس ، وكتاب معانى الشعر ٠ انظر معجم الأدباء ٧ : ١٤٨ ٠

(٢٠) انظر خزانة الأدب ٢ : ٣٢٣ ٠

(٢١) السنة : الصورة ـ الندب : الأثر من الجراح ، وقوله : غير مقرفة أى غير هجنة عفيفة كريمة ٠ وفى الصحاح : المقرف كمحسن من الفرس وغيره : ما يدانى الهجنة ، أى أمة عربية لا أبوه ، لأن الاقراف من قبل الفحل ، والهجنة من قبل الأم ٠

انظر الديوان ص : ٨ ـ معانى الفراء ٢ : ٧٤ ـ الخزانة ٢ : ٣٢٤ ٠

(٢٢) هو أبو زكريا يحيى بن زياد الملقب بالفراء توفى ببغداد سنة ٢٠٧هـ ٠

(٢٣) انظر معانى الفراء ٢ : ٧٤ ٠